

تاج العروس من جواهر القاموس

مَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيبُ الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ وَقِيلَ : لِمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْتَمَنُ أَنْ يَخُونَهُ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَرِيسَةُ : السَّرِقَةُ نَفْسُهَا . وَالْحَرِيسَةُ أَيْضًا : مَا احْتُرِسَ مِنْهَا . وَقِيلَ : الْاِحْتِرَاسُ : أَنْ يُسْرِقَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى . وَيُقَالُ : فَلَانُ يَأْكُلُ الْحَرَّاسَاتِ إِذَا سَرَقَ غَنَمَ النَّاسِ وَأَكَلَ مِنْهَا . وَقَالَ شَمِرٌ : الْاِحْتِرَاسُ : أَنْ يُؤْخَذَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى وَالسَّارِقُ : مُحْتَرِسٌ وَهُنَّ الْحَرَّاسُ . وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . وَحَرَسَنِي شَاةً مِنْ غَنَمِي وَأَحْرَسَنِي . وَالْمَحْرَسُ : سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقَدَرِ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : كُلُّ مَنْ فِي الْأَنْصَارِ حَرِيسٌ أَيْ كَأَمِيرٍ إِلَّا حَرِيشَ بْنَ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وَالْحَرَسُ مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْهَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْحَرَسِيُّ كَاتِبُ الْعُمَرِيِّ . وَعَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَسِيُّ قَرَأَ عَلَى وَرَثَةِ وَأَحْمَدُ بْنُ رَزِينِ الْحَرَسِيُّ شَيْخُ لِيُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْحَوْثِيُّ أَبُو كِنَانَةَ الْحَرَسِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ 1096 ، وَعَثْمَانُ بْنُ كُلاَيْبٍ الْقُضَاعِيُّ الْحَرَسِيُّ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْهُ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَذْكُورُ قَبْلَ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْقُضَاعِيُّ الْحَرَسِيُّ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ . وَبِضْمَتَيْنِ : مَسْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْحَرَسِيُّ يَقَالُ : لَهُ مَحَبَّةٌ أَسْلَمَ يَوْمَ مَوْئِةَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَسِ مِنْ لَخْمٍ . وَحَرَّاسُ بْنُ مَالِكٍ كَكِتَابٍ وَقِيلَ كَكِتَّانٍ وَيُرْوَى بِالْشَيْنِ مُعْجَمَةً رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ يَدٍ وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَجَابِرُ بْنُ حُرَيْسٍ الْأَجَدِيُّ شَاعِرٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَرِسَ .

أَرْضُ حَرَّاسِيٍّ كَزَنْجَبِيلٍ : مَلْبَةٌ كَعَرَبَسِيٍّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاهِبَانِيَّ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

حرقس .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَرْقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرْقُوسِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاهِبَانِيَّ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

حرمس .

بَلَدٌ حَرْمَاسُ كَقِرْطَاسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ أَمْلَسُ وَأَنْشَدَ : جَاوَزَنَ رَمْلًا أَيْلَةَ الدَّهَّاسَا ... وَبَطْنٌ لُبْنَى بَلَدًا حَرْمَاسَا قِيلَ : أَرْضُ حَرْمَاسٍ : مَلْبَةٌ وَاسِعَةٌ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ شَمِرٌ : سِنْوَنَ حَرَامِسُ أَيْ

شِدَادُ مُجْدِبَةٍ جَمْعُ حَرْمَسٍ بالكسرة . والحِرْمَسُ أيضاً : الأملَسُ كذا في اللسان .

حسس .

الحسسُ : الجَلَبَةُ هكذا في النسخ وصوابه الحِيلَةُ وهو عن ابن الأعرابي كما نقله الصّاغانيّ وصاحبُ اللسان . الحسسُ : القتلُ الذريعُ والاستئصالُ حسّهم يحسّهم حسّاءً : قتلهم قتلًا ذريعاً مُستأصلاً وقوله تعالى : " إِذْ تَحْسُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ " أي تَقْتُلُونَهُمْ قتلًا شديداً والاسمُ الحُساسُ عن ابن الأعرابيّ وقال أبو إسحاق : معناه : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قتلًا وقال الفرّاء : الحسسُ : القتلُ والإِناءُ ها هنا . من المَجاز : الحسسُ نَفْضُ التُّرابِ عن الدابّةِ بالمحسّسة بالكسرة اسمٌ للفِرْجُونِ وقد حسّ الدابّةُ يحسّسها إذا نفّض عنها التراب وذلك إذا فرّجَ ذَنبَها بالمحسّسة ومنه قولُ زَيْدِ بْنِ مَوْحانَ يومَ الجَمَلِ : ادّوْ فَنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُسُوا عَنِّي تُرَاباً أَي لَا تَنْفُضُوهُ . الحسسُ بالكسرة : الحَرَكَةُ ومنه الحديث : " أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حَسَّ حَيَّةٍ " أي حَرَكَتِها وصَوْتَ مَشْيِها ويقولون : مَا سَمِعَ لَهُ حَسَّاءٌ وَلَا جَرَسَاءٌ أَي حَرَكَتَةً وَلَا صَوْتَاءً وَهُوَ يَمْصُلُحُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ رَبِيعٍ الْهُذَلِيُّ : .

وللقسيّ أزاميلٌ وَغَمْغَمَةٌ ... حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا الحسسُ : أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيباً فَتَسْمَعَهُ وَلَا تَرَاهُ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا كَالْحَسِيسِ كَأَمِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا " أَي حَسَّهَا وَحَرَكَتَهَا تَلَاهُ بِهَا وَقَالَ يَصْفُ بَارِئاً : .

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلَانُ مِنْهُ ... جُنُوحاً إِنَّ سَمْعِنَ لَهُ حَسِيسَا